

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين مستحق الحمد واصلي واسلم على خير خلقه رافع لواء المجد محمد صلى الله عليه وسلم المبعوث رحمة للعالمين به ختم الأنبياء وبرسالته ختم رسالات السماء لهدى أهل الأرض من العامة والعلماء ، وارض اللهم عن آله وصحابته الأجلاء ومن تبعهم بإحسان إلى يوم اللقاء .

وبعد لقد توفرت الفرصة بعد استقرار الفكرة عند الكتاب من الدارسين والباحثين على إحصاء علماء صلاح الدين والكتابة عنهم والتحري عن أسمائهم ومواطنهم التي تناثروا بها كتناثر درر العقد الذي ما أن وقعت منه حبة إلا جملت وزانت المكان الذي شغلته ، فهم بحق يستحقون هذا الاهتمام لأنهم حافظوا على الدين والتراث بعلمهم واهتمامهم ، فتوزع الكتاب كل اختار علم من الأعلام في محافظة صلاح الدين وربما اشترك اثنان في جمع سير هؤلاء الأعلام .

فكان الوفاء لهم بهذه الالتفاتة القيمة والكريمة من الباحثين والكتاب . فوق اختياري على دراسة علم من هؤلاء الأعلام وهو الأستاذ الدكتور ( عبد المجيد محمد أحمد الدوري ) ، فرغبت أن ادرس هذا الشخص الذي بلغ درجة علمية مرموقة وشخصية مستقرة وعلما زاخرا ومنهجيا قويا وتخصصا عميقا ألا وهو الإعجاز القرآني ، فقد كان أكثر مؤلفاته فيه ، فقسمت بحثي هذا على مبحثين تناولت في الأول حياة العالم وقسمته إلى مطلب المطلب الأول : اسمه ونسبه ، المطلب الثاني لقبه وكنيته ، المطلب الثالث مولده ، المطلب الرابع شيوخه والخامس تلاميذه والسادس مصنفاته . أما المبحث الثاني فقسمته إلى خمسة مطالب الأول رحلاته والثاني سيرته العلمية

والثالث مدينته ومكانتها في التاريخ والرابع مناصبه التي شغلها ونشاطاته الإدارية والخامس شهادة علماء عصره ثم الخاتمة والمراجع .

فقد تجولت في العديد من المناطق التي خدم بها والتقيت مع من عاصره فوجدت فيه الرجل العاقل الهادئ الذي يستحق أن يكتب عليه طلاب العلم لما له من أفكار وطروحات تستحق الوقوف عليها .

وأرجو من الله العلي القدير أن يجعلنا نوفي لهذا الرجل مكانته وسيرته والله من وراء القصد .

## المبحث الأول : حياته

### المطلب الأول : اسمه ونسبه .

هو عبد المجيد بن محمد بن احمد بن محمد بن سلطان بن مراد بن احمد بن عبد الله بن سلطان بن مراد ( صاحب جامع المرادية في بغداد قرب وزارة الدفاع القديمة منطقة الميدان حالياً) بن حسين بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النبي ( يلتقي في هذا مع الشيخ أيوب الخطيب رحمه الله إمام الشافعية في سامراء ) بن محمد بن حسين بن علي ( الملقب بالمخل ابن الماشطة وسنفرد مطلباً خاصاً لتوضيح هذا اللقب ) بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن احمد بن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن الدندان بن محمد الكرش بن جعفر الكوكبي بن عيسى الكوفي بن علي بن الحسن الأصغر بن زين العابدين بن الحسين عليه السلام بن علي ابن أبي طالب - رضي الله عنه - .

### المطلب الثاني : لقبه وكنيته :

لقب بالدوري نسبة إلى مدينة الدور التي أخذت لقب العشيرة ونسبها .

كني بالراهي : لأنه كان طويل القامة عريض المنكبين كبير الجسم مميّزا عن أقرانه فكني بهذه الكنية .

وهو ينتسب إلى عشيرة المواشط : سميت هذه العشيرة بهذه التسمية نسبة إلى احد أجدادهم وهو علي المخل المشهور بابن الماشطة وقد جاء نسبهم في كتاب بحر الأنساب المسمى المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف للسيد محمد بن عميد الدين الحسيني النجفي النسابة صفحة ١٣٦ قوله : ( السيد علي المخل الشهير بابن الماشطة أمه عامية من بغداد ماشطة بها عرف هكذا هو سيد صحيح النسب وهو ابن السيد محمد بن السيد جعفر بن السيد عيسى الكوفي مفتي الثقلين كان قطب زمانه هو ابن السيد علي ابن

الإمام الحسين الأصغر بن الإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين الشهيد بن الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ( وجاء النسب نصه في مجلة لغة العرب للأب انستاس الكرمللي الجزء الأول صفحة ٤٧٠ ، كما جاء هذا النسب في وثيقة للسادة المواشط صادرة عام ١٢٤٥هـ . وهذا النسب فيه من الخطأ الذي دفع السيد سامي ندا الدوري القيام بتحقيقه ببحثه المسمى : المستدرك لما زاغ عنه القلم في سلسلة نسب السادة المواشط الحسينيين والذي اعتمد عليه ونشر في كتاب مصفى المقال في نسب آل الأعرجي الأمثال لمؤلفه السيد احمد الحسين صفحة ٥٤٩ مطبعة مؤسسة الباقر للمطبوعات في النجف الأشرف . واستقر النسب الصحيح على الشكل الآتي : السيد علي المخل بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن احمد ابن الحسن بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن الدندانى بن محمد الكرش بن جعفر بن الكوكبي بن عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب ويعتقد أم علي المخل كانت ماشطة لنساء الخلفاء العباسيين . وقد جاء في لغة العرب : عشيرة المواشط يزعم إن تسميتهم أنهم من نسل عجز كانت ماشطة لنساء الخلفاء العباسيين<sup>(١)</sup> . وهناك من يقول : إن سبب تسميتهم بهذا الاسم لان أهم من النساء العربيات الصالحات فكان الخلفاء والأمراء العباسيون يرسلون لها أبناءهم حين يصابون بالصداع فتمسح رؤوسهم وتمشطه لاعتقادهم أنها مستجابة الدعوة عند الله<sup>(٢)</sup> . ويعتقد البعض إن الشيخ الخلاني المدفون في بغداد بجانب الرصافة ( ساحة الخلاني ) هو احد أجدادهم لكن هذا الاعتقاد ليس صحيحا لان هذا الرجل هو عبد العزيز بن جعفر غلام الخلال المتوفى ٣٦٣ هـ . وهذه العشيرة قديمة السكن في الدور وهم من السادة

(١) لغة العرب ، انستاس الكرمللي : ١ | ٤٧١ .

(٢) مصفى المقال في نسب آل الاعرجي الأمثال ، احمد الحسيني : ١ | ٥١٧ .

الحسينية وهم أشقاء السادة الاعرجية والمرعشية كانت منازلهم في الكوفة ولهم الزعامة الروحية والدينية , وقد عرفوا سابقا ببني عيسى الكوفي ( نسبة إلى عيسى الكوفي بن علي بن الحسين الأصغر ) أو السادة الحسينية , ثم عرفوا فيما بعد في بغداد باسم جدهم ( علي المخل ) ابن الماشطة بالمواشط نسبة إلى أمه غير العلوية . وبعد سقوط بغداد على يد هولاكو قائد المغول سنة ٦٥٦هـ | ١٢٥٨م تفرقوا في أنحاء العراق واستقر بعضهم في بلدة الدور والى يومنا هذا . ويرأس العشيرة الآن الشيخ حسيب الحاج شهاب الأحمد الملا خليل بن عبد الله بن موسى بن محمد بن قاسم بن عثمان بن احمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن إسماعيل بن خليل بن علي بن حسن بن محمد بن عبد النبي بن محمد بن حسين بن محمد بن حسين بن علي (المخل) .. وتعني كلمة ( المخل ) في اللغة : المفلوج وهو المصاب بمرض الفالج أي المرتعش , وتعني أيضا الفقير إلى الله . وقد ورد ذكر هذه العشيرة في المصادر الآتية :

- ١- القبائل العراقية : يونس إبراهيم السامرائي : ٤٣٢ .
- ٢- تاريخ سامراء : يونس إبراهيم السامرائي : ٢ | ٢٦٢ .
- ٣- أعالي الرافدين , بعض انساب العرب : الدكتور خاشع المعاضيدي ٢٢ | ٢٨٥ .
- ٤- المجموعة المشجرة في الأنساب المطهرة : السيد عدنان القابجي النجفي , مخطوط , النجف .
- ٥- لغة العرب : الأب انستانس الكرمللي ١ | ٤٧١ دار الحرية , بغداد , سنة ١٩٧١ م .
- ٦- تحفة الأزهار : ضامن بن شدغم : ١٩٢ , تحقيق كامل سلمان الجبوري .

- ٧- عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب : ابن عمبة المتوفى سنة ٨٢٨ هـ : ٣١٥ تحقيق محمد صادق بحر العلوم .
- ٨- بحر الأنساب , المسمى المشجر الكشاف لأصول السادة الأشراف : السيد محمد بن عميد الدين الحسيني النجفي النسابة .
- ٩- غاية المشتاق لمعرفة العباسيين في العراق : احمد خضير العباسي الدوري : ٩٦ .
- ١٠- تاريخ بيوتات بغداد في القرن الثالث عشر للهجرة : عبد الرحمن حلمي العباسي السهر وردي تحقيق د. عماد عبد السلام .
- ١١- تحفة الطالب بمعرفة من ينتسب إلى عبد الله وأبي طالب : محمد بن الحسين الحسيني السمرقندي المدني .
- ١٢- الأصول في ذرية البضعة البتول : انس الكتبي الحسيني .
- ١٣- تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب : أيم الحسن علي العبيدي
- ١٤- لباب الأنساب والألقاب والأعقاب : أبو الحسن العلي البيهقي : ٥٧٨/٢ .
- ١٥- اللباب من بحر الأنساب : احمد الحسيني الناصري , مخطوط
- ١٦- مصفى المقال في نسب آل الأعرج الأمثال : احمد الحسيني .
- ١٧- تاريخ وبيوتات آل البيت في بلاد الرافدين : فتحي عبد القادر سلطان الحسيني .

### المطلب الثالث : مولده :

ولد في سامراء الغربية عام ١٩٤٩ م ، ونشأ وترعرع بين مدينة الدور وسامراء أقضى ثلاث سنوات الأولى من حياته في الدور وبعدها استقر أهله في سامراء حيث أكمل مراحل دراسته الأولى هناك .

**المطلب الرابع : شيوخه :**

١- الشيخ عبد الوهاب الاعظمي : درس على يديه فقه الاختيار في تعلييل المختار في جامع السفينة في الاعظمية عام ١٩٦٨ وكان من رمز بغداد العلمية وكان عضوا في مجلس الإفتاء العراقي آنذاك.

٢- ملا ماجد عبد ربه - عام ١٩٦٩ درس على يديه في شرح ابن قاسم .

٣- أ. د. محمد رمضان في المنطق وعلم الكلام .

٤- أ. د. هاشم جميل في الفقه المقارن .

٥- أ. د. احمد فهمي أبو سنة في الفقه .

٦- أ. د محسن عبد الحميد في التفسير : الذي يعد من شيوخ الأستاذ الدكتور عبد المجيد محمد احمد وقد اخذ مقطوعات من مؤلفاته يستشهد بها في كتبه كتاب تفسير آيات الصفات بين المثبتة والمؤولة واعتبر كتاب تفسير ابن عباس للدكتور عبد المجيد احمد مراجع كتابه وفي كتاب تطور تفسير القرآن قراءة جديدة حيث استشهد الأستاذ الدكتور محسن عبد الحميد بمؤلفات تلميذه وأستأنس بأرائه ومدح فيه حيث قال أن عبد المجيد حقق طرق جديدة في الرواية وقد فند جميع أقوال المستشرق جولد زهر في اتهام ابن عباس رضي الله عنه بأنه يأخذ من كتب اليهود والنصارى (١)

٧- أ. د عبد الله محمد خليل الجبوري في الفقه .

٨- أ. د عمر باوزير في النحو .

٩- أ. د صبحي السامرائي في الحديث .

(١) تفسير آيات الصفات بين المثبتة والمؤولة أ. د محسن عبد الحميد , ص ٣٢ .

**المطلب الخامس : تلاميذه :**

١- سامي عويد احمد : ٢٠١٣/٤/١ كتب عنه يقول :-

فهذه نبذة مختصرة لإبداء كلمات لا تعبر عن السيرة العلمية الطويلة للأستاذ الدكتور (عبد المجيد محمد احمد الدوري ) ولا يمكن أن تحيط هذه الأسطر القليلة لذلك الصرح العلمي المتمثل بشخصيته الفذة وعقليته المبدعة والهمة العالية في التحصيل العلمي والتربية الدورية لأجيال متعاقبة تخرجت على يديه وحصلت منه العلم والمثابرة والمحبة لهذا الدين وأهله وواحد من أولئك الذين تخرجوا على يديه هو صاحب هذه الكلمات والذي استفاد منه طيلة دراسته في جامعة تكريت والذي رأيت في شخصية الدكتور عبد المجيد انه قد كرس كل حياته في العلم ومواكبة مسيرته والمتابعة له والتشجيع بكل من سار في طريقه مع ما تحلأ به من وفرة النشاط والمثابرة متجسدة في كثرة البحوث والمؤلفات مع كثرة المتخرجين على يده , فهذا غيض من فيض وقطرة من مطرة في مسيرة حياة الدكتور عبد المجيد أسأله سبحانه وتعالى أن يديم عليه الصحة والعافية .

٢- أ. م . د خالد حمادة صالح ٢٠١٣/٤/١ يعد الأستاذ الدكتور عبد المجيد محمد احمد من أصحاب العلوم الشرعية المقررة , وله باع طويل في ذلك , ولا شك في انه صاحب خلق عظيم وأدب عال , فهو الأب المربي , صاحب النخوة والشهامة ولقد كان باعه طويل في التدريس ونشر البحوث وتقويم الاطاريح والرسائل في الخارج والداخل . ومن هنا كان له الفضل في حصوله على شهادة الإبداع في جامعة تكريت ولا شك أن لمثل هذا العلم من يحضى بالمكانة العالية والسمعة الواسعة . فنسأل الله تعالى له العمر المديد والصحة والعافية والحمد لله رب العالمين .



٣- دحام محي مرعي السامرائي ٢٠١٣/٤/١ ، الأستاذ الدكتور عبد المجيد محمد احمد من المشايخ الذين يشار إليهم بالبنان ، صاحب علم واسع في مجال التفسير ، له العديد من البحوث المنشورة في مجال اختصاصه صاحب علم وحكمة ودراية له اثر كبير في خدمة المجتمع سواء كان في مجال الخطابة ، والإمامة أم في مجال البحث والتأليف ولعل من أهم ما كتبه من بحوث في مجال خدمة المجتمع هو ( البحث الموسوم بمفهوم الأمن بالقرآن والسنة والفكر الإسلامي ) . ذلك البحث الذي قدم من خلاله العديد من الحلول والإجراءات التطبيقية التي تساهم في إرساء قواعد الأمن في وقتنا هذا الذي أصبح الأمن من أهم السمات المفقودة في عصرنا الحاضر ، وفي الختام أقول أن الأستاذ الدكتور عبد المجيد محمد احمد احد أعمدة العلم والمعرفة والإدراك والحكمة والله اسأل أن يوفق الجميع خدمة لعراقنا الحبيب .

٤- عدي جاسم حمادة يعد الأستاذ الفاضل الدكتور صاحب الرأي السديد (عبد المجيد محمد احمد ) علما من الأعلام له من الفضل والفضل لله وحده ، ومن خلال الدراسة والتتبع لسيرته الشخصية والعلمية وترعرعه منذ صباه محبا للعلم وأصحابه وقبوله الرأي من الصغير والكبير تواضعا مما زاده من مكانة ورفعة بين أصحابه ، ومن خلال هذه السيرة العطرة التي أفناها في رحاب العلم من المؤلفات والبحوث التي اشهد له بها القاصي والداني ، ومن خلال اطلاعه على مؤلفاته وجدت انه عالما جليلا كفوءا مقتدرا صاحب دراية واسعة باختصاصه وغيره ، والذي نال إعجابي من هذه المؤلفات ما كتبه في ( الخمر بين العلم والعقل ) اسأل الله تعالى أن يعلي مكانه ويرفع شأنه دفعا إلى المزيد والله الموفق.

٥- خالد احمد مصطفى .

٦- وائل عبد الكريم الحاج .

٧- إبراهيم علي فحل .

٨- عطشان ياسين ثامر .

٩- أركان حسن أحمد .

١٠- سمير حسن .

ودرس على يديه مع تعاقب السنين عشرات الطلاب واستفادوا منه أيما فائدة في علوم التفسير والنكت القرآنية والتعبير القرآني .

### المطلب السادس : مصنفاته :

كتب الأستاذ الدكتور عبد المجيد محمد احمد الدوري العديد من الكتب من أشهرها :

١- الخمر بين العلم والطبع . تناول هذا الكتاب موضوع الخمر من حيث تعريفه ، وطريقة تحضيره ، وأضراره الصحية والنفسية والاجتماعية ، وذكر آيات التحريم والأحاديث التي تعضد ذلك ، وبين الألفاظ المستعملة في التحريم ومراحل التحريم التي مرت وبين أن لفظ الاجتناب فيه أقوى دلالاته من لفظة حرمانا عليكم ، ورد على شبهة القائلين لماذا لم يأت تحريم الخمر بلفظ حرمت ، وعرج على لفظ القائلين بأن البيرة بم تحرم وبين بأن في بعض الأحيان تكون البيرة اخطر من الخمر ذاته . وطبع هذا الكتاب عام ١٩٨٦ في مطبعة العاني في بغداد .

٢- تفسير ابن عباس دراسة وتحليل : وهو الآن يأخذ دوره في طباعته في دائرة البحوث الإسلامية في الوقف السني ، حيث كان تقرير الخبراء العلميين أن هذا الكتاب من الكتب المهمة وقرروا أن يكون

مصدرا للدراسات العليا لأهميته ولبحثه عن مفسر من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد ناقش طرق الرواية عن ابن عباس وفصلها تفصيلا كلاما حيث أوصلها إلى ست وثلاثين طريقا . حيث كان القدماء يصلون اطرق الروايات إلى عشر طرق تقليدية بينما اثبت المؤلف أنها أكثر من ثلاثين طريقة ودافع عن الصحابة وعد التهم ورد على المستشرقين الذين يقولون أن ابن عباس اخذ علمه من أهل الكتاب . وقد بين الباحث خطأ ما جاءوا به وهذا يربوا عن أربعة مجلدات .

٣- تفسير القرآن الكريم بالسنة النبوية : ألف هذا الكتاب عام ١٩٩٢م وكان عنوانا لأطروحته في مرحلة الدكتوراه في جامعة بغداد واخذ دوره في الطباعة في ديوان الوقف السني عام ٢٠٠٨م وتناول هذا الكتاب جوانب عديدة منها اختلاف العلماء في مقدار ما فصله النبي صلى الله عليه وسلم وتناول جوانب التفسير من المجمل والمفصل وبين موقف أهل السنة من تفسير القرآن واختلاف العلماء بشرائط العمل بخبر الأحاد في تفسير آيات الأحكام وموقف الفرق الإسلامية من السنة المفسرة القرآن في العقائد وأتبع منهجا في البحث فكان الاستقراء والبحث المستمر دينه في الوصول إلى أحسن النتائج بعيدا عن الهوى والتعصب برأي أو فكر . وقد اشرف على هذا الموضوع أستاذه الذي تأثر به كثيرا وهو الأستاذ الدكتور محسن عبد الحميد .

٤- مخطوطة تحفة الناظر في أهوال اليوم الآخر من ٤٠٠ صفحة قرره كل من الشيخ عبد الملك السعدي ، والشيخ أيوب الخطيب مضافا عليه بعض الإضافات العلمية في خط اليد .

قدم الأستاذ الدكتور عددا لا بأس به من البحوث والمشاركات العلمية في الندوات والمؤتمرات داخل الجامعة وخارجها وهي :

- ١- أنواع البيان في القرآن الكريم وقد نشر في المجلة العلمية في جامعة تكريت عام ٢٠٠٠م .
- ٢- استقلال السنة النبوية عن القرآن الكريم في التشريع الإسلامي لنفس المجلة ونفس السنة .
- ٣- جهود ابن عباس اللغوية في تفسير القرآن الكريم عام ٢٠٠١م , وقد حصل على تقويم أصيل .
- ٤- مرويات الإمام علي في التفسير سنة ٢٠٠٥ في مجلة كلية التربية جمعة تكريت .
- ٥- مكانة علي زين العابدين في التفسير .
- ٦- مكانة يحيى بن سلام البصري في التفسير .
- ٧- الإعجاز الروحي في القرآن الكريم نشر في مجلة جامعة تكريت في كلية التربية عام ٢٠٠٤م .
- ٨- رفع الإيهام عن يوسف عليه السلام عام ٢٠٠٤م أيضا .
- ٩- شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم قدم إلى وزارة الأوقاف سنة ١٩٩٨م .
- ١٠- أسس تكوين الداعي الإسلامي قدم إلى الجامعة الإسلامية عام ١٩٨٩م .
- ١١- تقويم منهج التفسير لكليات التربية في العراق قدم إلى الجامعة الإسلامية عام ١٩٩٩م .
- ١٢- الأمن في القرآن وأهميته في حفظ حياة المجتمع قدم إلى مديرية الشرطة العامة .
- ١٣- الرسول محمد صلى الله عليه وسلم القدوة العليا لقادة الإنسانية قدم إلى مؤتمر السيرة النبوية العالمية عام ٢٠٠٢م ؟

- ١٤ - فتح العلام في تفسير البرهان الذي رآه يوسف عليه السلام ,  
نشر في كلية التربية جامعة تكريت عام ٢٠٠٩ م .
- ١٥ - حقوق الأقليات غير الإسلامية في ظل الدولة الإسلامية نشر  
في وقائع مؤتمر جامعة كويا في إقليم كردستان عام ٢٠٠٦ م .
- ١٦ - موقف العلماء من القول بالصرفة في إعجاز القرآن فيكون  
حصيلة ما قدمه هذا الرجل هو ما ذكر في مبحث سيرته العلمية  
فكان مثال للأستاذ الذي قدم وبذل الكثير في سبيل رفعة العلم نفعا  
الله منه نصيبا ولو يسير .

### المبحث الثاني : المطلب الأول سيرته العلمية :

تنقل الأستاذ الدكتور بتفوق منذ نشأته الأولى حيث أكمل الدراسة  
الابتدائية في مدرسة الهادي في سامراء عام ١٩٦٠م ودرسته المتوسطة  
سنة ١٩٦٣م في ثانوية سامراء ثم أكمل الدراسة الإعدادية في نفس  
المدرسة عام ١٩٦٧م .

التحق بكاية الشريعة ( الإمام الأعظم سنة ١٩٦٨م في بغداد وتخرج  
منها سنة ١٩٧٢م وحاز على المرتبة الثانية على دورته , عين مدرس  
في إعدادية الدراسات الإسلامية في سامراء في ١٢/٢ | ١٩٧٣م وبقي  
مدرسا فيها حتى عام ١٩٨٦م .

التحق بدراسة الماجستير بجامعة بغداد في كلية الشريعة عام ١٩٨٧م  
وحصل على درجة الماجستير ( في علم التفسير ) وكان عنوان رسالته  
( تفسير ابن عباس دراسة وتحليل في ١٥ | ١٠ | ١٩٨٨م .

نقل خدماته بوظيفة تدريسي في كلية التربية للبنات جامعة تكريت بقسم  
اللغة العربية عام ١٩٨٩م .

التحق بدراسة الدكتوراه في جامعة بغداد كلية الشريعة في ١/١٠/١٩٨٩م وحصل على الدكتوراه في ١٧/٩/١٩٩٢م وكان عنوان أطروحته ( تفسير القرآن الكريم بالسنة النبوية ) . حصل على لقب أستاذ مساعد في التفسير في ١٧/٩/١٩٩٥م . حصل على لقب أستاذ في ٦/١٠/٢٠٠٦م .

### المطلب الثاني : رحلاته :

الرحلة الأولى : رحلته إلى أفريقيا الوسطى: ذهب الأستاذ الدكتور في بداية حياته العلمية في سنة ١٩٧٦م إلى أفريقيا الوسطى لنشر الدعوة الإسلامية في ربوعها حيث كان مع وفد دعوي مؤلفا من ستة علماء دعوات وهم .

- ١- الأستاذ الدكتور عبد المجيد محمد احمد الدوري من صلاح الدين .
  - ٢- الأستاذ الدكتور عبد الوهاب المشهداني من بغداد .
  - ٣- والأستاذ الدكتور كاظم طليب من بغداد .
  - ٤- والأستاذ الدكتور إبراهيم النعمة من الموصل .
  - ٥- والشيخ احمد رميض من الرمادي .
  - ٦- والشيخ محمود خلف العيساوي من الرمادي .
- ولم يصل قبلهم احد من المسلمين الدعوة إلى هذه البلاد وكانت الرحلة موفقة حيث قاموا بإنشاء بعض المساجد وكان الناس يقصدونهم لإعلان إسلامهم في البيت الذي كانوا يسكنون فيه .
- وكان نشاطهم الدعوي يتلخص في إلقاء محاضرات في المدارس الدينية الأهلية والمساجد الموجودة التي أسسوها خلال رحلتهم .

وقد اسلم في هذه الرحلة عدد كبير من النساء والرجال وأسلمت أيضا مدرسة فرنسية كاملة هي وطلابها ومدرسيها .

وكانت لهم رحلات أيام العطل الرسمية وكان عدد المسلمين يوم ذهابهم إلى أفريقيا الوسطى ١٢ % حيث كان إسلامهم متأثرين بالدول المجاورة والسفر، وعند عودتهم أصبح عدد المسلمين ٣٠% من عموم شعب هذه الجمهورية ، وكانوا يذهبون إلى المحافظات النائية كي يؤدوا دورهم الدعوي وكان لهم دور في توزيع المصاحف وتعليم الناس قراءة القرآن وأقاموا لهم دورات قراءة وتحفيظ القرآن لمدة ستة أشهر وأعطيت لهم شهادة موقعة من قبل السفارة العراقية هناك وكانت له شخصيا محاضرات في العقيدة في جامعة بوكسا ، وكان للأستاذ الدكتور عبد المجيد صديق من الجماهيرية الليبية يترجم له المحاضرات من العربي إلى الفرنسي وقد استغرقت الرحلة سنة كاملة . وأخيرا رجعوا إلى العراق بسبب تعرضهم لمحاولة اغتيال من قبل المبشرين بعد دخول الكثير من النصارى والمجوس في الإسلام وقد اسلم رجل بدرجة أب في الكنيسة اسمه ( إسماعيل سنغو) في الإسلام .

ورأوا المبشرين يضايقونهم في أثناء الدروس والدورات واخبروا السفارة العراقية بذلك وانها الرحلة ورجعوا إلى العراق .

الرحلة الثانية : تم إيفاده إلى اليمن في برنامج مساعدة التدريسيين للعمل خارج العراق ، فكانت رحلته الثانية إلى الجمهورية العربية اليمنية عام ١٩٩٨ حيث درس في جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا حيث درس فيها ، وخلال عمله في هذه الجامعة تم افتتاح كلية الدراسات الإسلامية وعمل بمنصب رئيس قسم مع التدريس إلى أن رجع إلى العراق عام ٢٠٠٠ وكانت رحلته مفيدة حيث درس علم التفسير والإعجاز القرآني

والتعبير القرآني وشبهات حول القرآن حيث أفاد الطلبة الذين درسهم في هذه المواد ولا زالوا يتراسلون معه اعتزازا به وبأسلوبه وطريقته.

### المطلب الثالث : مدينته اسمها ومكانتها في التاريخ .

بفتح الدال المهملة بلغة العوام وبضمها باللغة الفصحى ، أو سكون الواو هي من المدن العراقية الصغيرة بأرضها ومساحتها الكبيرة بأهلها ، ذات التاريخ العريق الذي يمتد إلى عصوره المتقدمة وذات السمعة الطيبة فيه ، وهي المدينة ذات الأثر البارز في التراث والأصالة معاً والتي كان لموقعها بالقرب من عاصمة الخلافة الإسلامية ( سر من رأى ) على مدى أكثر من نصف قرن ( ٢٢١-٢٧٩هـ ) ، الأثر الواضح في شيوع اسمها وعلو منزلتها وازدهارها وتوسع بنيانها ونبوغ الكثير من أبنائها في مختلف العلوم الدينية والمعارف الإنسانية وظهور علماء اشتهروا في البلاد وصلحاء أفادوا العباد .

والدور بلدة قديمة تقع على كهف صخري عالٍ على ضفة نهر دجلة اليسرى شمال مدينة سامراء بمسافة ٣٢ كم وجنوب شرق مدينة تكريت بمسافة ٣٠ كم تقريباً ، وتقع مدينة الدور على ارتفاع ١٠٤ متر عن مستوى سطح البحر كما تقع عند دائرة عرض ٣٤/٢٠ أربع وثلاثون درجة وعشرين دقيقة شمالاً وخط طول ٣٤/٥٩ ثلاث وأربعون درجة وتسع وخمسين دقيقة شرقاً ، وهي ضمن المنطقة المتموجة من العراق ولا تبعد كثيراً عن بداية السهل الرسوبي وغالباً ما عدها الجغرافيون العرب الحدود الشمالية لأرض السودان ، متن الجنوب يحدها النهروان ومن الغرب نهر دجلة الخالد ومن الشرق جبل حميرين ومن الشمال ناحية العلم ( الخرجة ) وتعتبر مدينة الدور ذات عمق تاريخي يمتد إلى عصر ما قبل الميلاد، فقد ذهب المستشرق



(ريج)<sup>(١)</sup> في كتابه رحلة إلى العراق إلى أن اسم المدينة يمتد إلى أمد بعيد جداً إذ جاء ذكر سهل الدور في أحد الأسفار القديمة ، ومن خلال بعض الآثار الموجودة فيها يستدل على أن المدينة خضعت لحكم الفرس الساسانيين عندما سيطروا على العراق للفترة (٢٢٠ ق م\_ إلى ٦٣٧م) ثم دمرتها الحروب التي وقعت بين الفرس والرومان ، وضلت خربة إلى زمن الدولة العباسية حيث أعيد أعمارها أنها كانت قريبة من عاصمة الدولة الإسلامية ، وبقيت على هذا الحال إلى عام (١٩٢١م) حيث أصبحت تابعة إدارياً إلى سامراء لواء بغداد ، إلى عام (١٩٥٨م) فأصبحت ناحية الدور قضاء سامراء لواء بغداد ، وفي عام (١٩٧٦م) أصبحت قضاء الدور محافظة صلاح الدين<sup>(٢)</sup>.

### المطلب الرابع : مناصبه التي شغلها :

شغل الأستاذ الدكتور العديد من المناصب الإدارية في حياته العملية بعد ما كان تدريسياً ناجحاً درّس العديد من المواد الدراسية في مجال تخصصه بدأت تحتاجة الإدارة لكمال شخصيته والكمال لله .

- ١- عين رئيساً لقسم اللغة العربية في جامعة تكريت | كلية التربية | سامراء سنة ٢٠٠٠ لغاية ٢٠٠٣ .
- ٢- عين رئيساً لقسم علوم القرآن في كلية التربية سامراء من ٢٠٠٣ لغاية ٢٠٠٤ .

(١) هو كلوديوس جيمس ريج (١٧٨٧-١٨٢٨م) خدم في شركة الهند الشرقية الانكليزية (١٨٠٣م) حين عين سكرتير لقنصل بريطانيا في القاهرة ، وفي ٤/٥/ ١٨٠٨ وصل بغداد ليشغل منصب المقيم البريطاني فيها لغاية ١٨٢٨ م . وقد أصيب بمرض الكوليرا في ١٨٢١م في شيراز عند عودته إلى الهند لتولي وظيفة في الرئاسة ، توفي بعد ساعات من إصابته . دليل الخليج : ص ٤ ، ط ١ ، ١٩٥٩م .

(٢) مدينة الدور التاريخ والتراث ، عساف صالح احمد ، ط ١ ، ١٤٣٢هـ ، ص ١٤-١٥ .

- ٣- عين معاون عميد للشؤون العلمية من ٢٠٠٥ لغاية ٢٠٠٨ .
- ٤- عين عضو لجنة الدراسات العليا في جامعة تكريت من ٢٠٠٩ لغاية كتابة هذا البحث (١).

### المطلب الخامس : شهادة علماء عصره له .

- ١- قال فيه الشاعر سامي ندا الدوري في ديوانه ( الأريج ) (٢) :
- عبد المجيد وهذا الشخص أعرفه      مفسر الذكر في هدي وإحسان  
قد أنفق العمر في التفسير يخدمه      ففاح عطراً على أهلي وبناني  
فخادم الدين يحيى اليوم في شرفٍ      بين الأحبة يبقى خير خلانٍ

ونشرت مجلة الرسالة الإسلامية في صفحة الطلبة احتفال كلية الإمام الأعظم في ٢٩/٦/١٩٧٢ ، وكان صاحب الترجمة قد حصل على الدرجة الثانية من دفعته ، وكان الطالب الأول عبد الرحمن عبد الكريم البر زنجي حصل على درجة الامتياز والثاني عبد المجيد محمد أحمد الدوري بدرجة جيد جداً والثالث المرحوم الشيخ الدكتور عبد العليم السعدي وكان بتقدير جيد جداً ، وقد كرم من قبل وزير التربية والتعليم العالي في التاريخ أعلاه (٣)

٢ - الأستاذ المساعد الدكتور حاتم جاسم محمد الجميلي المتخصص في العقائد والأديان في يوم ١/٤/٢٠١٣ ، قال كلمات في حق الأستاذ الدكتور

(١) مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور عبد المجيد أحمد الدوري بتاريخ ٥ / ٤ / ٢٠١٣ م .  
(٢) ديوان الأريج ، سامي ندا جاسم الدوري ، مطبعة بغداد ، ط ١ ، ٢٠٠٨ م ، ص ٢٩٢ .  
(٣) مجلة الرسالة الإسلامية، تصدر عن ديوان الأوقاف في العراق ، العدد ٥٠ - السنة الخامسة ، ١٩٧٠ م ، ص ٨٩-٩٠ .

عبد المجيد محمد احمد الدوري قال عاصرته فوجدت انه جمع بين التربية والتعليم وحضي بمحبة الجميع , أساتذة وطلبة , وكان ذلك العالم المتميز الذي خدم العلم وطلبته وكان له الأثر الطيب حيثما حل ونزل , من يعرف الأستاذ الدكتور عبد المجيد جيدا يكون قد عرف موسوعة علمية رائعة في شتى فروع العلم , واجزم انه لم يسأل في مسألة إلا وأجاب عنها جوابا شافيا كاملا ما جعله مقصدا للطلبة والدارسين من كل الجامعات العراقية والعربية , وركنا مهما من أركان العلم والمعرفة في كلية التربية جامعة تكريت اسأل الله تعالى له دوام التوفيق والعون والسداد خدمة لدين الحق ورسالة الرحمة.

## الخاتمة والنتائج

وبعد كتابة هذا البحث توصلت إلى أهم النتائج وكما يلي :

- ١ - ولد الأستاذ الدكتور عبد المجيد أحمد محمد الدوري في سامراء الشرقية عام ١٩٤٩ م .
- ٢ - أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في سامراء .
- ٣ - كان ترتيبه الثاني على دورته في كلية العلوم الإسلامية عام ١٩٧٢ م .
- ٤ - أوفد إلى أفريقيا الوسطى عام ١٩٧٦م لنشر الدين الإسلامي هناك حيث بلغ نسبة الداخلين في الإسلام على يد هذه البعثة التي كان صاحب الترجمة أحدهم ١٨ % من شعب جمهورية أفريقيا الوسطى .
- ٥ - عرفت من خلال مسيرته أنه هادئاً دمث الخلق رفيع العلم وأنه قضى وقته في القراءة والتأليف .

## المصادر والمراجع

- ١- تفسير آيات الصفات بين المثبتة والمؤولة أ. د محسن عبد الحميد .
- ٢- دليل الخليج .
- ٣- ديوان الأريج ، سامي ندا جاسم الدوري ، مطبعة بغداد ، ط ١ ، ٢٠٠٨م .
- ٤- لغة العرب ، انستاس الكر ملي .
- ٥- مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور عبد المجيد أحمد الدوري بتاريخ ٥ / ٤ / ٢٠١٣م .
- ٦- مجلة الرسالة الإسلامية، تصدر عن ديوان الأوقاف في العراق ، العدد ٥٠-السنة الخامسة ، ١٩٧٠ م .
- ٧- مدينة الدور التاريخ والتراث ، عساف صالح احمد ، ط ١ ، ١٤٣٢هـ .
- ٨- مصفى المقال في نسب آل الاعرجي الأمثال ، احمد الحسيني .